## «بياعين كلام»

❖ لعبة الكلام أصبحت من أخطر الألعاب في العالم.. لأن الكلام المدروس والمنمق يقوم بعملية خطيرة للغاية ألا وهي غسل العقول البشرية.. فكم منا من وقع في فخاخ هذه اللعبة، ولم يخرج منها إلا بالكثير من الديون..

ونجد أن هذه العروض تزداد في الصيف فهي تشتغل على هاجس رغبة الناس بالتغيير، والبحث عن وسائل تقتل شعورهم بالفراغ والملل، بالإضافة إلى الرغبة في السفر..

لكن هذه العروض الكثيرة التي نتلقاها ونحن نمشي في الشارع.. تجعلنا نرتبك، ونتساءل: ترى ما مصلحتهم من وراء ذلك!!

❖ لقد أصبح الكلام المنمق والجميل، والمظهر الأنيق جزءا لا يتجزأ من العمل الترويجي في مختلف قطاعاته، أضف إلى ذلك التجارة التي باتت تنتشر عبر شبكات الانترنت والعروض التي تصل إليك عبر البريد الالكتروني قبل أن تذهب إليها.. فكم بتنا نسمع ونشاهد ونرى من المواقف الغريبة، وكم منا من وقع ضحية للكثير من الوعود التي تستتر وراء الأسماء الكبيرة للشركات التجارية والصناعية والسياحية..

❖ يحصل وأنت تمشي أن تجد أحدهم يقفز إليك في أبهى حلة ليخبرك بوجه مبتسم: مبروك لقد فزت معنا برحلة أسبوعية في أي بلد من بلدان العالم وسوف تحظى بهدية كبيرة، وفندق بخمس نجوم، ووجبات مجانية، ورحلات داخلية.. وقتها سيقفز قلبك من الفرح، وستقول إنك وجدت فرصتك الحقيقية في الحياة.. فرصة ذهبية تخرجك من الديون الكثيرة التي تمنعك من المخاطرة بالسفر في وقت تشتعل فيه الأسعار.. تفكر بفرح أن الحظ ابتسم لك فجأة.. ولكن ما أن تذهب وتسافر حتى تجد أنك تصرف ما يوازي العرض وربما أكثر.. وتعود من سفرك خائبا، وبجيوب فارغة..

❖ ويحصل أيضا أن تبحث عن عمل، ويحضر لك أحدهم عرضا مدهشا ربما لن تجده حتى في أحلامك للعمل في احدى الشركات في الخارج، ويبدأ معك برسم خطوط واضحة لمستقبل رائع.. فتبدأ بملء الاستمارات بكل بياناتك، وتدفع رسوما بما يعادل ثلاثمائة ريال أو أكثر، وعندما تذهب للبحث عن هذه الشركة تجدها قد تبخرت وتبخرت معها أحلامك الكبيرة.. والرجل صاحب الهيئة الأنيقة «لهف المبلغ المالي» وتفرقع هو الآخر في الهواء..

❖ قد تشتري شقة بخمس نجوم في أي دولة في العالم، وتدفع لها قسطا شهريا من أجل أن تحظى بامتياز أن تسافر مطمئنا إلى أي مكان، وفي أي

### دعماً للتوجهات الحديثة وتلبية لمتطلبات سوق العمل

# برنامج لمركز المرأة والتكنولوجيا في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بجمعيات المرأة العمانية

يطبق حالياً برنامج مركز المرأة والتكنولوجيا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويشمل ست دول هي السلطنة ودولة الإمارات والكويت والعراق ومصر والسعودية واليمن ويمتد ثلاثة أشهر ويستهدف جمعيات المرأة لتنمية الجمعية ومساعدة المرأة العمانية من خلال تعليمهما المهارات الخاصة بأجهزة الحاسب الآلي حيث ان هذه المهارات تكون مطلوبة من جميع شركات القطاع الخاص وهذه المهارات مثل اتخاذ القرار وحل المشكلات ومهارات العرض وكسر الحاجز النفسي وتهيئة الفتاة من أجل الخروج للعمل.

البريمي ـ حميد المنذري

**عبير المخينية: البرنامج يطبق حالياً في جمعيات مسقط والسيب وصلالة والبريمي**

### في أربع جمعيات

وحول بداية برنامج المرأة والتكنولوجيا لمرحلته الأولى تقول عبير بنت علي المخينية مديرة برنامج المرأة والتكنولوجيا في السلطنة: طبقنا المشروع في أربع جمعيات في السيب ومسقط وصلالة والبريمي وتم أخذ ثلاث مدربات من كل جمعية وتم تدريبهن على تخطيط الأعمال من أجل الاستدامة وذلك من أجل افتتاح مراكز جديدة وتحصيل دخل المركز وشركات تساهم في المركز حيث هناك طالبات من ذوات الدخل المحدود وبعد ذلك تم تدريبهن على الميكروسوفت والمواقع والإعلام وتم تدريب المتدربات بمقر المركز بجمعية المرأة للعلوم والتكنولوجيا وبعد ذلك تم توزيعهن على المناطق وهناك متابعة من قبل المركز لجمعيات المرأة العمانية وحول متابعة هذه المراكز تقول عبير المخينية: ان مراكز المرأة والتكنولوجيا تطبق ما تم أخذه حيث تقوم المتدربات بتدريب الطالبات في المركز على جميع ما تم أخذه وهناك إقبال كبير في جمعية المرأة العمانية بالبريمي والجمعيات الأخرى من الطالبات والأمهات على الدخول في المركز والاشتراك في البرامج التي يقوم بها المركز وهناك طلبات على الدخول في الدورات التي يقدمها المركز حيث تعرفت الطالبات على جهاز الحاسب الآلي وكل ما يتعلق به والبرنامج أفاد الطالبات وهناك توقعات بأن الطالبات يحصلن على فرصة عمل بعد التخرج من البرنامج وهناك خطط من المركز لإيجاد فرص عمل للخريجات حيث تمت مخاطبة بعض الشركات من أجل توظيف الخريجات.

### إشادة بالبرنامج

وتضيف: ان هناك الكثير من الأمهات اللاتي اشتركن في البرنامج يشدن بالبرنامج والدور الذي يقوم به المركز من أجل تعليم الفتاة العمانية حيث تقول الأمهات أنا الآن استطيع أن أدرب ابنتي على جهاز الحاسب الآلي بدون خوف أو خجل وتضيف عبير ان هناك تطبيقا عمليا لكل ما يتعلمنه الفتيات في البرنامج.

وحول الرسوم المدفوعة للبرنامج تضيف: إن هدف البرنامج هو تدريب الفتيات لمواجهة متطلبات سوق العمل وهو ليس ماديا والهدف الرئيسي هو توعية المرأة في السلطنة وهناك دفعة جديدة سيتم تدريبها مجاناً وهناك شركات سوف ترعى البرنامج وسيتم تدريب ٥٥ امرأة عمانية بالمجان وهناك توسع في البرنامج الذي ستنضم اليه خمس جمعيات جديدة صحار وصحم والرستاق وشناص والخابورة وفي نهاية العام ستتم تغطية كل الجمعيات في السلطنة.

### تدريب ٣٠٠٠ فتاة

وتقول سارام جاكسون مديرة مبادرة الشراكة الشرق أوسطية بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية: ان هذا البرنامج يستهدف نطاقا واسعا من النساء وخاصة بجمعيات المرأة العمانية في السلطنة ممن لديهن الاهتمام الواسع باكتساب مهارات مهنية لزيادة قدرتهن التنافسية في سوق العمل كما نستهدف الفتاة في الجامعات والكليات وسيقوم المركز بتدريب ١٠٠ فتاة كحد أدنى مما سيؤدي إلى تدريب ٣٠٠٠ امرأة على الأقل في العام الأول لبرنامج المرأة والتكنولوجيا.

### إقبال على البرنامج

وتضيف سارام جاكسون حول ما شاهدته في مركز جمعية المرأة العمانية بالبريمي ان المركز تم تجهيزه بأجهزة الحاسب الآلي والانترنت وهناك العديد من الجهات في مؤسسات القطاع الخاص تبرعت بعدد ٤٥ جهاز حاسب آلي وتم توزيعها على ثلاث جمعيات لكل جمعية ١٥ جهازا وهناك تعاون كبير من الشركات الخاصة من أجل توسيع البرنامج كذلك يوجد إقبال كبير من الفتيات للاشتراك في البرنامج وفي جمعية المرأة العمانية في صلالة يوجد في الفصل الدراسي ١٩ متدربة وبعض الفتيات أتين بالجهاز المحمول من أجل الاشتراك في الدورة وبلغ عدد الفتيات المشاركات بأجهزتهن الخاصة ٢٧ متدربة وهناك قائمة الانتظار تضم ٢٠٠ فتاة في كل من مسقط وصلالة.

وحول طموح المركز للوصول بالفتاة العمانية قالت سارام جاكسون: يهدف المركز إلى تثقيف المرأة العمانية ويكون لها دور في المجتمع العماني وهناك الكثير من المشاريع التي يسعى إليها المركز لتطوير المرأة العمانية ويكون للمرأة العمانية هدف ودور إيجابي في المجتمع.

وتقول آمال الغيثية من مركز جمعية المرأة العمانية بالبريمي: إن مركز المرأة والتكنولوجيا ممتاز وفريد من نوعه استفدنا الكثير من خلال دورة الحاسب الآلي ومن خلال الدورة أخذنا التميز والإبداع وتعرفنا على أشياء دقيقة كنا نجهلها في السابق وتتقدم بالشكر لكل من قام وكل من ساهم في دعم هذا المركز وتضيف: يجب أن تشمل مثل هذه المراكز جميع الجمعيات في السلطنة نظراً للفائدة الكبيرة للفتاة ودورها في النهوض بالمجتمع. وتقول رجاء بنت حميد البادية: التحقت بمركز المرأة والتكنولوجيا بجمعية المرأة بالبريمي وتعلمت الكثير من خلال دورة الحاسب الآلي وبرامجه وملحقاته وكيفية التعامل مع كل برنامج من برامجه والذي لم يكن لدينا فكرة عنه ومن خلال الدراسة والتعمق استطعنا معرفة برامج اكثر واصبح جهاز الحاسب الآلي من الضروريات حياة الإنسان وهو موجود في المدارس والجامعات والدوائر الحكومية ولذا من الضروري دراسة الحاسب الآلي للفتاة لكي تستطيع مواكبة التطورات المتسارعة ونشكر كل من ساهم وتعاون معنا من أجل الوصول بنا إلى هذا المستوى كما نشكر المعلمات على الجهد المتواصل من أجل تعليم الفتاة في ولاية البريمي.

**سارام جاكسون: تدريب ٣٠٠٠ فتاة مع نهاية العام الأول للبرنامج**